

هو السر الذي منعتنا عن كشفه وهو ما نرى نفسه لفرديته
 في الوجود وتقدر به عن القياس والتشبيه مما يقوى احسن
 على التعبير عند اصلا، ليعرف الالفاح عن المعنى الذي يليق
 به وانما حذر من ان يحسب قياسه او مثال بعينه عن المقصود
 كما وبالا على صاحبه وناقض ما كان من التنزيه له وصار
 الوهم عليه مسلحا بالتقديره فانه تعكس المراد لنيل هذيل
 السير وهو الحاصل بالذوق لارباب القلوب الذين لا يتقبل
 بادراك العقول اذ لا توجد كمال مع عقول كلب
 الرقيب الموصل اليه وهو الخلق السماوي والوصف الرباني
 حتى يفنى عن كل كائنه وغير كائنه ووجه بالحري ان يزل له منه
 ما يجده او تنسم منه رايحه على قدر محوه واثباته وقنايه
 وقنايه وما يبرده الواهب فينلذذ اذ اذ في نفسه
 كزايق العسل مع عدم حاسة الذوق فهو ناخر في ذات
 العسل غير عارف بمعناه وغيره فكل مستويان في السرة
 ابداه ولو سودت القرا حبيب اقيسة وامثلة ما التذ ابداه
 لذة الذوق له فكم يبي رجلين في مثا صورة العيان فمشتري كمين
 وما زادها بلذة حقايق الامتنان فازوا وخسر البطلونه

الذوق

والله لا يسبق مقدر ابداه فما اشرف الانسان بحيث هو مجمع
 الموجودات ووعمل المصاحبات ومرة المؤمن في ذات والصفات
 وما اول نعمه حيث عمى عن معانيه ما اخفى له فيمن قره اعين
 يا سفاه اذ فاز بلذة في عمود سواه
 ومخبر فقد املأك الانوار المتطابفة على الكمال
 اعلم يا بني وفقك الله توفيق المختصين نور البروق الزاين
 ان لهذه الانوار السماوية والاقمار العلوية الرومانية
 املا كما من جنسها على انواعها يسبح فيها ما اذت هذه
 الهيئة الاثمانية الغلبيية فتور المجاهدات يسبح فلك
 عيوب التفسر و دوران من المغرب الى المشرق ونور الخلوات
 يسبح فلك انقاء الافاق ودوران من المشرق الى المغرب
 اذ لو عرفت الاغيار لم تنجح الى خلوة وهو كظاهر الكون فليقدر
 كان دورانها من المشرق الى المغرب وعلى الظاهر والباطن تنظير
 دوران هذه الافلاك فما صلح حركات هذه الافلاك من المشرق
 الى المغرب و احكامها في الوجود من الغرب الى المشرق وكما
 كان الباعث على المجاهدة و كظاهر الكون افراد اهتمام القلب
 بحضرة السباق شترع في تكمير الجواد العتيق وتبرير الضمير

حسرة

Copyright © King Saud University